امور عکس و میکروفیلم آستان قدس

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب خلاصه در اصول حدیث ـ عربی

مصنف / مؤلف شرف الدین حسین بن محمد الطیبی

خطی / چاپی نستعلیق ۲۰ سطری

سال طبع یا تحریر ۸۵۴ عدد اوراق ۵۰

جزء کتب رجال شماره ۱۹

شماره عمومی ۳۶۰۸ شماره قبض

واقف ابن خاتون تاریخ وقف ۱۰۶۷

طول ۱۹ عرض ۱۱ و ۵ سانتیمتر قطعه ۸

سال ۱۳۴۰ خورشیدی
بازبینی شد [illegible]

ملكه العبد ...
العابدين ...

١٢٧

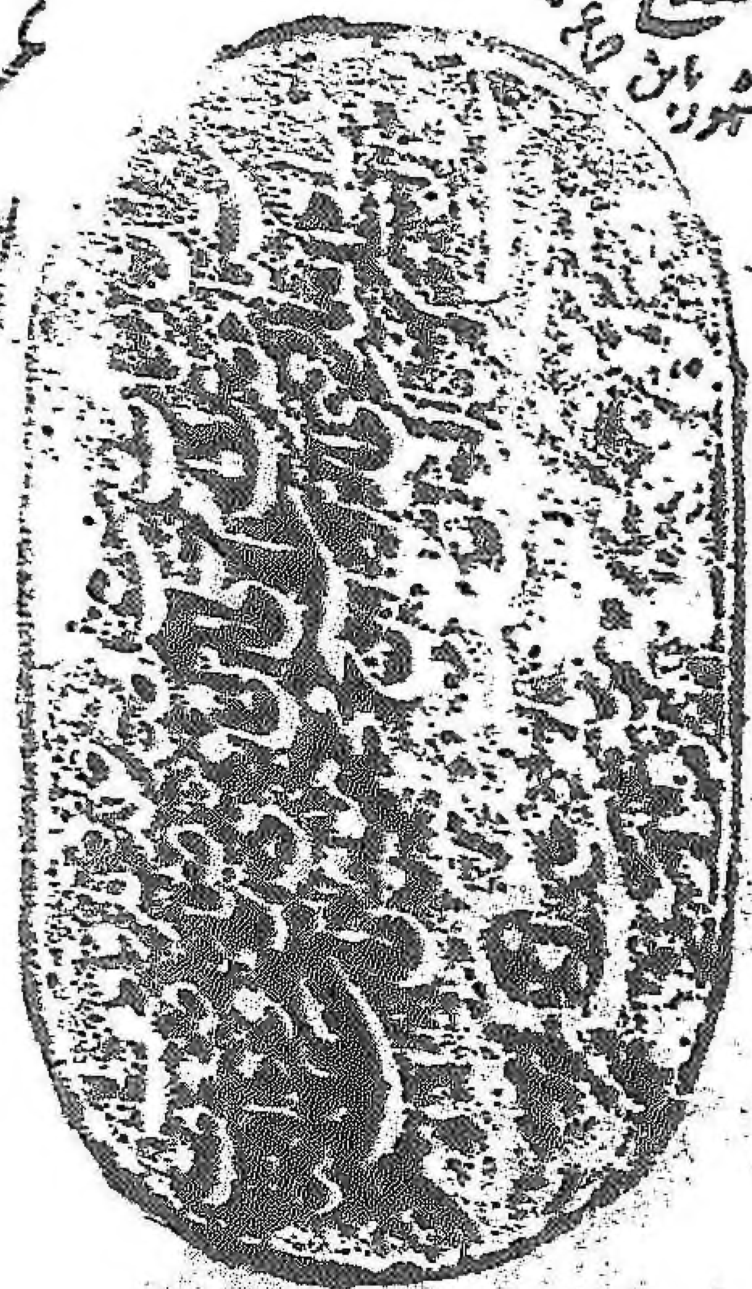
رسالة الخلاصة في الدراية ومعرفة الحديث على الوجه التام

تأليف الشيخ ابي محمد الحسين بن عبد الله بن محمد الطيبي

بالطيبي صاحب حواشي الكشاف في ورقة من المؤلفات وقد اختصر

هذه الرسالة ولخصها من كتاب ابن الصلاح ومن مختصره

الفوائد ومن كتاب الشيخ بدر الدين المشهور بابن جماعة





سال ١٣٤٨ خورشيدي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على افضاله ونواله من نعمه ونواله وصلى الله على محمد وآله اللهم نا ... ما الهمنا شكرا فهذه جمل في معرفة الحديث مما يحتاج اليه الطالب الاسيما من تصحيحي للتبديت مختصة من كتاب الامام مفتي الشام شيخ الاسلام ابن الصلاح ومن تقريب الامام محي الدين النواوي والقاضي بدر الدين المعروف بابن جماعة رضي الله عنهم فهذبتها تهذيبا ونقحته تنقيحا ورصفته ترصيفا انيقا فوضعت كل شيء في مظنته ومقره واضفت الى ذلك زيادات من جامع الاصول وغيره واسأل الله تعالى ان ينفع الطالبين به ويهديهم سبيل الرشاد ويجعله خالصا لوجهه الكريم وسميته بالخلاصة في معرفة الحديث ورتبته على مقدمة ومقاصد ... المقدمة علم الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ... من اشرف العلوم وافضلها لانه ثاني ادلة علوم الاسلام ومادة علم الاصول والاحكام لا يرغب في نشره الا كل صادق تقي ولا يزهد فيه الا كل منافق شقي. قال ابو نصر بن سلام ليس شيء اثقل على اهل الالحاد ولا ابغض اليهم من سماع الحديث وروايته واسناده ولهذا العلم اصول واحكام واصطلاحات واوضاع يحتاج طالبه الى معرفتها ومدار هذه الامور على

المتن

المتون

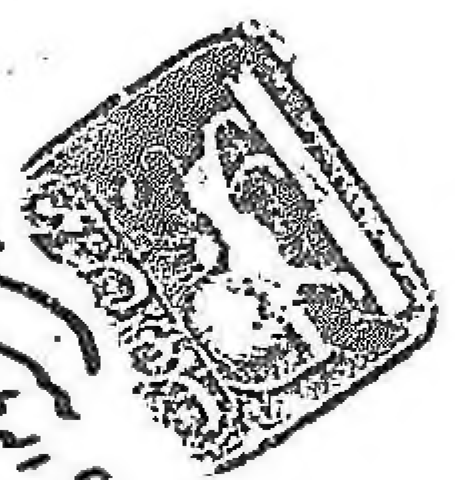
على المتون وعلى الاسانيد والسند وغيرهما وهو ما اكتنف الصلب من الحيوان وبه شبه المتن من الارض ومتن الشيء قوي متنه ومنه حبل متين فمتن كل شيء ما يتقوم به ذلك الشيء ويتقوى به كما ان الانسان يتقوم بالظهر ويتقوى به فمتن الحديث الفاظه التي يتقوم بها المعاني واختلف في متن الحديث أهو قول الصحابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا او هو مقول الرسول صلى الله عليه وسلم فحسب والاول اظهر لما تقرر من ان السنة اما قول او فعل او تقرير والسلف اطلقوا الحديث على اقوال الصحابة والتابعين لهم باحسان وآثارهم وفتاويهم ... والسند الاخبار عن طريق المتن من قولهم فلان سند اي معتمد فسمي سندا لاعتماد الحفاظ في صحة الحديث وضعفه عليه ... هو رفع الحديث الى ... قال عبد الله بن المبارك الاسناد من الدين ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء فعلى هذا السند والاسناد يتقاربان في معنى الاعتماد والحديث ضد القديم لانه يحدث شيئا فشيئا ويستعمل في قليل الكلام وكثيره والكلام يعنى به تارة القول الدال على المعنى واخرى المعنى القائم بالنفس وهو ينقسم الى خبر وانشاء والخبر هو كلام يفيد بنفسه نسبة شيء الى شيء في الخارج والكلام يشمل المفيد وغيره

قال ابن الصلاح وقد روينا عن احمد ممن يعتمد بيانه الامر ما عليهم
اني وجدت بخط جماعة من الحفاظ في هكذا حا بدلا عن نا صحيح
صريحة وهذا الشيخ يكون رمزا له الى صحة وحسن اثباته لعلا
يتوهم ان حديث هذا الاسناد سقط ولعلا يركب الاسناد
الثاني على الاسناد الاول فيجعلا اسنادا واحدا وعن
بعض الاصفهانيين انها من التحول من اسناد الى اسناد
وقيل هي من حائل اي يحول بين الاسنادين وليست من
الحديث فلا يلفظ بشيء عند الانتهاء اليها في القراءة وقال
بعض المغاربة هي اشارة الى قولنا الحديث وحكي عن جميع
اهل المغرب انهم يقولون اذا وصلوا اليها في القراءة الحديث
وقال بعض البغداديين من العلماء ومن يقول اذا انتهى
اليها في القراءة حا مقصورة ويمر هذا هو المختار الاحوط
الاعدل والله اعلم الرابع قال الخطيب ينبغي للطالب
ان يكتب بعد البسملة اسم الشيخ الذي سمع الكتاب منه و
كنيته ونسبه ثم يسوق ما سمعه منه على لفظه ويكتب فوق سطر
التسمية اسماء من سمع معه وتاريخ السماع وان احب كتب
ذلك في حاشية اول ورقة من الكتاب كذا فعله الشيوخ
ولا باس بكتبه آخر الكتاب وحيث لا يخفى منه وينبغي ان
يكون التسميع بخط شخص موثوق به معروف الخط ولا باس
عنده ذلك في ان لا يكتب المسمع خطه بالتصحيح ولا باس

على صاحب الكتاب اذا كان موثوقا به ان يقتصر على اثبات
سماعه بخط نفسه فقد فعله الثقات وعلى كاتب السماع التحري
في ذلك وبيان السامع والمسمع والمسموع بلفظ بين واضح
وعليه تجنب التساهل فيمن يثبت اسمه والحذر من اسقاط
بعض السامعين لغرض فاسد واذا لم يحضر مثبت السماع
مجلسا فله ان يعتمد في حضورهم خبر الشيخ او خبر ثقة حضره
ومن اثبت سماع غيره في كتابه قبيح منه كتمانه ومنعه نسخه او
نقل سماعه واذا اعاره اياه فلا يبطئ به وان منعه الكتاب
فان كان سماعه المستعير قد اثبت في كتابه بخطه لزمه اعارته
اياه والا فلا يلزمه لان الخط يدل على رضاه روى الخطيب
عن قاض تحوكم اليه في ذلك قال الحكم عليه ان كان سماعه
في كتابك بخطك يلزمك ان تعيره وان كان بخط غيره فانت
اعلم هكذا افاده الائمة الاجلة حفص بن غياث القاضي
الحنفي واسمعيل القاضي المالكي وابو عبد الله الزبيري
الشافعي ولا ينبغي لاحد ان يكتب السماع في كتاب بعد تصحيحه
تصحيحا وضبطا كما ينبغي بصحته الا ان يبين كون النسخة
غير مقابلة واذا قابل كتابه اعلم على مواضع وقوفه وان كان
في السماع كتب بلغ في المجلس الاول والثاني الى اخرها
ولنختم الخاتمة بختام خاتم الانبياء وسيد المرسلين وهو
قوله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله



ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين
رواه محيي السنة في المصابيح من في الحديث كما في التنزيل
ولكن فكم زمرة يدعون الى الخير ج د من الخلف الصالح العدول
النقاب الثقات وهم هم تفخيما لامرهم وتعظيما لشانهم
ويقفون السنياف كانه قيل لم خص هولاء بهذه المنقبة
العلية فاجيب لانهم يحمون مشارع الشريعة ومتون الروايات
من تحريف الغالين والاسانيد من الانتحال والقلب وقول
الكاذبين والمتشابه من تاويل الزائغين بنقله النصوص
المحكمة لرد المتشابه اليها وفي ذلك فليتنافس المتنافسون
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
تم الخلاصة في علم الحديث مما لخصه الامام العالم البارع الفاضل
مفسر التنزيل ومفسر التاويل خادم احاديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابو محمد الحسين بن عبد الله بن محمد
الطيبي قدس روحه العزيز



ملاحظه شد



وقد فرغ من تحريره في ثالث عشرين الشهر المبارك
جمادي الاخرى من شهور سنة اربع وخمسين وثمانماية
العبد عبد المحسن بن عبد الصمد الشيرازي [illegible]
ببلدة شيراز في المدرسة المنصورية [illegible]
[illegible] بالرحمة والغفران

